

تقنين مقياس الشعور التباعدي للإبداع من
وضع فرانك ويليامز
لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة
الكويت

أ.د. فريح عويد العنزي

أستاذ علم النفس - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

تقنين مقياس الشعور التباعدي للإبداع

من وضع فرانك ويليامز

لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

*أ.د. فريح عويد العنزي

مقدمة الدراسة:

تحتاج التحديات التي تواجه عالمنا المعاصر أساليب غير تقليدية وحلولاً إبداعية لحل مشكلاته لمواكبة التطورات المتنامية في كافة المجالات وتجاه هذا التقدم المتسارع الناتج عن تطور تكنولوجيا المعلومات كان لا بد من التركيز على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للفرد والاهتمام به والذي أنعكس على توجيه السياسات والأهداف التربوية نحو التركيز على شخصية المتعلم، وإعداده لمتطلبات الحياة والعمل، والإنتاج، وتنمية التفكير الناقد، والتعبير الحر المستقل فضلاً عن العناية بذوي القدرات المتميزة من الموهوبين والمبدعين والمتفوقين، ومسايرة البرامج المدرسية لاحتياجات المتعلمين العقلية.

إن هذه التغييرات النوعية تتطلب إعداد برامج خاصة لرعاية الموهوبين والمبدعين لاستثمار الطاقات البشرية، الأمر الذي يتطلب إعطاء الأولوية لتربية الموهوبين ومساعدة الأطفال والشباب ليصبحوا أكثر إدراكاً وتحقيقاً لزواتهم المبدعة، وتدعيمهم ليكونوا أقدر على العطاء والمساهمة في خدمة الجمع وتنميته. (ويفيزوريم ٢٠٠١).

* أستاذ علم النفس - كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

والاهتمام بالإبداع يتطلب وضع برامج خاصة تهدف إلى تنمية قدرات التفكير الإبداعي، وتقديم الرعاية للمبدعين بالكشف المبكر عنهم، إذ يجب إعطاء أهمية أكبر بعملية الكشف عن الإبداع بأبعاده المختلفة، باستخدام مقاييس شاملة ومتنوعة. وبالرغم من تطور طرق وأساليب الكشف عن المبدعين، لم تلق اختبارات الإبداع ومقاييسه الاهتمام المناسب في تطوير الأدوات المستخدمة، وذلك يعود لطبيعة مفهوم الإبداع وتشعبه في عدة مجالات وطبيعة الفرضية وما يرتبط بها من صعوبة وضع تعريفات إجرائية وفقاً لوجهات النظر المختلفة التي اهتمت بدراسته، هذا بالإضافة إلى الوقت والجهد المستغرق في تصحيح اختبارات الإبداع، وعدم ثبات المصححين في تقدير الدرجات بسبب عدم وجود تدريب أو دليل التطبيق والتصحيح لديهم. كما أن معظم الاختبارات تقيس الجانب الفكري للطفل، وتهمل الجانب الانفعالي للإبداع. وعليه بات من الأهمية توفير أدوات للكشف عن المشاعر الانفعالية التباعدية وهو الذي يمثل الحالة الانفعالية للمبدعين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقنين مقياس الشعور التباعدي وهو أحد مقاييس رزمة فرانك وويليامز لتقييم الإبداع وتطبيقه على البيئة الكويتية وذلك للتعرف على خصائص الأفراد المبدعين من الناحية الانفعالية والسلوكية وحاجة الميدان التربوي إلى هذا النوع من المقاييس الإبداعية، إذ تركز معظم الدراسات على الخصائص العقلية للمبدعين، بينما لم يتطرق إلا بشكل ضئيل على الخصائص الشخصية.

ويمكن وضع أهداف الدراسة على شكل التساؤلات التالية:

- ١- ما مؤشرات صدق مقياس الشعور التباعدي للتعرف على التلاميذ المبدعين في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت ؟
- ٢- ما مؤشرات ثبات مقياس الشعور التباعدي للتعرف على التلاميذ المبدعين في مدارس وزارة التربية بدولة الكويت؟
- ٣- ما معايير الأداء لتصنيف التلاميذ المبدعين على مقياس الشعور التباعدي؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($a > 0.5$) لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الشعور التباعدي وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي والعمر؟
- ٥- هل يكشف التحليل العاملي عن عوامل مكونة لمقياس الشعور التباعدي؟

وقد فسر ديفيس وريم (Davis, Rimm 1997) الشخصية المبدعة على أنها تتبدى "في الوعي المرتفع بقدراتهم الإبداعية، والثقة العالية بالنفس، والمجازفة وركوب المخاطر والمغامرة، وحب الاستطلاع، وروح الفكاهة والدعابة، والمثالية في القيم والمبادئ، ورفضه لأشكال الظلم، وإستمتاع المبدع عادة بالوحدة والانفراد بنفسه في إنتاج إبداعه، وحل المشكلات التي يتصدى لها، والاهتمام بالفنون وكل ما يعني بالجمال بأشكاله المختلفة، والميل نحو التعقيد والغموض والبعد عن السطحية والنمط التقليدي، والبحث في كل ما هو جديد، ورؤية الجوانب غير المرئية عند الأفراد العاديين، كما أنهم غير متسامحين في تقبل الغموض، فهم في بحث دائم عن جوانب النقص في الأفكار والحقائق. وركز

الباحثان على التلاميذ المبدعين في المرحلة الابتدائية وخصائصهم الشخصية والتي تتسم بالتأملية الإبداعية الهادئة، والدقة في الواجبات المدرسية، وأكدا على وجود بعض الصفات السلبية والتي تستوجب برامج إرشادية خاصة بالمبدعين لتحسين صورة الذات لديهم وحفزهم على الإبداع، والتكيف مع المجتمع وهذه الصفات هي: عدم المبالاة بالتقاليد والمجاملات، والعناد، وعدم الاهتمام بإضافة التفاصيل والبعد عن تنظيم الأمور غير الهامة، ورفض السيطرة الخارجية والهيمنة، والشروذ الذهني والنسيان، والسخرية، وعدم الرغبة في التواصل مع الآخرين، والمزاجية وعدم الثبات الانفعالي".

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية البحث في الخصائص الانفعالية والسلوكية للمبدعين ومن هنا جاء هدف الدراسة وهو توفير أداة قياس تستهدف الجانب الانفعالي بعد تعريف المقياس على بعض الإجراءات التي تعني بالنقنين والتأكد من المعالم السيكمترية لأداة البحث، حتى يتسنى تطبيقها على عينات من طلبة مدارس وزارة التربية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تتسارع الخطى في دول العالم المتحضر إلى التعرف على طاقات الشباب وتنميتها واستمرارها في كافة مجالات الحياة، والبحث في الوسائل المختلفة للكشف عن الموهوبين والمبدعين لأنهم الثروة الحقيقية لكل دولة ترنو إلى التقدم في ظل التسابق نحو الإنتاج والتنمية، وحتى يتحقق هذا الهدف جاءت الحاجة إلى الكشف مبكراً عن الطاقات المبدعة، وذلك بإعداد أدوات قياس متنوعة ومعايير متعددة الأبعاد، تتسم بالصدق والثبات الجيد، ونظراً لندرة مقاييس تعني بالجوانب الانفعالية للمبدعين

فقد رؤى تقنين اختبار الشعور التباعدي Divergent feeling والذي يقيس الأبعاد الانفعالية للإبداع عند تلاميذ التعليم العام، وبالتالي توفير أداة قياس للبعد الانفعالي، والذي من شأنه الكشف المبكر عن التلاميذ المبدعين ومعرفة سماتهم وخصائصهم السلوكية والانفعالية حتى يتعرف القائمون على الشأن التربوي صفات هؤلاء المبدعين من طلبة المدارس بغرض متابعتهم ورعايتهم وتوفير البيئة التربوية والمناخ الإبداعي الذي يدفع ويحفز الإبداع لدى المتعلمين.

مفاهيم الدراسة:

١- الشعور التباعدي Divergent feeling وهي الحالة الشعورية الوجدانية للفرد المبدع، وقد حدد ويليامز (١٩٩٣) أربع مكونات شعورية لدى المبدعين وهي خصائص وسمات سلوكية يتصفون بها وهي حب الاستطلاع أو الفضول والخيال والتعقيد وتحمل المخاطرة.

٢- حب الاستطلاع أو الفضول Curiosity وهي القدرة على البحث لاكتشاف الغموض، واللعب بالأفكار، والانفتاح على المواقف المحيرة والتأمل في الأشياء الغامضة، والحدس في توقع الأحداث Williams 1993 أما ديفيس وريم ٢٠٠١ فيرون حب الاستطلاع هو أهمية وجود الحافز لدى الشخص للبحث عن المعرفة والاستمتاع بالتأمل والتساؤل لمعرفة ماهية الأشياء وكيفية عملها، والسعي نحو فهم العالم من حوله بتعمق.

٣- الخيال Imagination: قدرة الشخص على بناء صور ذهنية، والتفكير في أشياء لم تحدث، واستخدام الشعور الحدسي

للوصول إلى ما وراء الأشياء الحسية والحدود الواقعية Williams
.1993.

٤- التعقيد Complexity هو القدرة على التحدي للبحث عن بدائل،
ورؤية الفجوة بين الواقع والمفروض، والقدرة على إيجاد نظم ومعنى
للفوضى والبحث في المشكلات والأفكار الصعبة Williams 1993.

٥- تحمل المخاطرة Risk- Taking: وتعني قدرة الشخص على ركوب
الأخطار، والمجازفة، والجرأة في كسر القيود والأنظمة، والعمل في
ظروف مخالفة للاعتيادي والقدرة على الدفاع عن الآراء المختلفة.
.Williams 1993

رؤية ويليامز الخاصة بالتفكير والشعور التباعدي:

هو نموذج يهدف ويليامز منه إلى تعزيز العمليات المعرفية
والوجدانية اللازمة للإنتاج الإبداعي، وقد تم تطوير عمليات التفكير
المتعلقة بالطلاقة والمرونة والأصالة فضلاً عن عمليات الشعور الخاصة
بحب الاستطلاع والفضول والمخاطرة والتعقيد والخيال وتطوير تلك
العمليات عن طريق المحتوى التقليدي للموضوع وهو يشبه إلى حد بعيد
نموذج بنية الثقافة للذكاء البشري الذي طوره جيلفورد والذي يحتوي على
ثلاثة أجزاء تتفاعل مع بعضها في أي موقف من مواقف العملية
التعليمية.

ويستخدم المعلم سلسلة من ثماني عشرة إستراتيجية للتعليم، مبني على تفاعل متناسق بين ثلاثة عوامل رئيسية يتم وضعها بعين الاعتبار في أي موقف تعليمي وهي:

١- سلوك الطلاب: الطلاقة- المرونة- الأصالة- التفصيلات- حب الاستطلاع- تحمل المخاطرة- التعقيد- الخيال.

٢- المنهج الدراسي: ويتكون من المواد الدراسية: اللغة، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية.

٣- سلوك المعلمين: المتمثل في استراتيجيات التعلم الثمانية عشر. (هاجر خيرالله ٢٠٠٨).

رزمة فرانك ويليامز لتقييم الإبداع:

تحتوي بطارية اختبار فرانك ويليامز على ثلاثة مقاييس تهدف إلى قياس التفكير الإبداعي، والشعور التباعدي لدى الأطفال من ٩-١٨ عاماً، وتتضمن الرزمة على ثلاثة مقاييس اختبار التفكير التباعدي صورة (A) وصورة (B) واختبار المشاعر الانفعالية التباعدية ومقياس ويليامز لرصد الآباء والمعلمين لقياس التفكير التباعدي والمشاعر الانفعالية التباعدية عند الأطفال.

ويمكن استخدام المقاييس بهدف المسح والتقييم لكشف عن بعض القدرات الإبداعية عند الطلبة.

وقد تم تطوير رزمة (CAP) في البداية لاستخدامها في عملية مسح لكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في المدارس بهدف الترشيح للبرامج الخاصة لتنمية القدرات الإبداعية، أما في الوقت الحاضر،

فستخدم رزمة فرانك ويليامز للكشف عن القدرات الإبداعية الكامنة لدى جميع الطلاب في المدرسة، والشكل التالي يوضح مكونات رزمة فرانك ويليامز لتقييم الإبداع.

شكل (١) مكونات رزمة فرانك ويليامز لتقييم الإبداع
Creativity Assessment packet (CAP)



* مقياس الشعور التباعدي هو المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة لرزمة تقييم الإبداع CAP فرانك ويليامز (١٩٩٣) استهدفت الدراسة قياس الخصائص السيكومترية على عينة قوامها ١٢٥٩ تلميذا من الصف الأول إلى الثاني عشر وقد استخرجت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق وكانت (٠.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) وكانت درجة الصدق لاختبار التفكير التباعدي

والمشاعر التباعدية هي (٠.٧١) و (٠.٧٦) على التوالي عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) وكان معامل الارتباط بين أداء التلاميذ في الاختبار وتقدير الوالدين والمعلمين (٠.٥٩) و (٠.٦٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير نتائج الدراسة إلى قدرة المعلمين والأداء على تحديد الطفل المبدع الذي لديه قدرات عالية على مقاييس الإبداع.

٢- دراسة شن، ووانج، دو، واكسو، وكى، (2005) Chen, wang, wu, xu, ke استهدفت الدراسة العلاقة بين المهارات الحركية وقدرات التفكير الإبداعي لدى الأطفال ما قبل المدرسة على عينة مكونة من (٥٠) طفلاً أعمارهم ست سنوات من مدرستين مختلفتين، حيث بلغ عدد العينة التجريبية (٢٤) طفلاً، والعينة الضابطة (٢٣) طفلاً، حيث تم تدريب الأطفال بمعدل حصتين في الأسبوع، أما العينة الضابطة فتم تدريسهم البرنامج الحركي العادي وتم استخدام مقياس كوفر وكامبل kover, Combs, Campell لتقييم المهارات الحركية، ورزمة فرانك وويليامز لتقييم الإبداع CAP، في الاختبارات القبلية والبعدية، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة موجبة بين تطور المهارة الحركية والقدرات الإبداعية لدى الأطفال، الأمر الذي يؤكد دور تنمية المهارات الحركية في استثارة القدرات الإبداعية لدى الأطفال.

٣- دراسة إردوغو (٢٠٠٦) Erdogdu عن تقنين رزمة تقييم الإبداع عند فرانك وويليامز (CAP) على البيئة التركية وذلك على عينة قوامها ٦٩٢ تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس، وكانت نتائج المعامل السيكومترية للمقياس حيث تراوح معامل ثبات اختبار الشعور التباعدي بطريقة إعادة التطبيق من (٠.٣٠) إلى (٠.٤٨) وتراوح معامل

الصدق التلازمي لاختبار الشعور التباعدي بين (٠.١٢) و (٠.١٦). كما كان معدل الصدق التمييزي لمفردات رزمة تقييم الإبداع لفرانك ويليامز (CAP) من (٠.٢٥) إلى (٠.٤٩).

٤- دراسة سعاد إبراهيم (٢٠٠٧) عن تطوير مقاييس تقدير الخصائص السلوكية (SRBCSS-R) للطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين للفئة العمرية من ٩ حتى ١٢ عاماً وبلغ قوام عينة الدراسة ٨٤٢ تلميذاً، وكذلك عينة من المعلمين (٢٣٥) معلماً، وانتهت نتائج الدراسة إلى التأكد من ثبات وصدق المقاييس المستخدمة وملاءمتها للتطبيق.

٥- دراسة هاجر خيرالله (٢٠٠٨) عن تقنين رزمة فرانك ويليامز CAP على عينة مكونة من (٩١٠) طالباً وطالبة للصفوف الدراسية من الثالث إلى السادس الابتدائي بنين وبنات لدراسة الخصائص السيكومترية لمكونات الرزمة، وانتهت نتائج الدراسة المتعلقة باختبار الشعور التباعدي إلى أنه تميز بصدق بناء مرتفع، وحصلت عبارات الاختبار على معاملات تمييز مرتفعة، وحققت عبارات المقياس درجة مرتفعة من ثبات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية، وعدم وجود فروق في درجة استجابات عينة الدراسة على اختبار الشعور التباعدي تبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس والصف الدراسي.

منهج وإجراءات الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي القائم على جميع البيانات من الميدان ومعالجتها إحصائياً، وفيما يلي أهم معالم هذا المنهج:

١ - عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٢٢٧ طالباً من طلبة المرحلة الثانوية وسحبت العينة من الصف التاسع والعاشر والحادي عشر. وجميعهم في المدى العمري من ١٤-١٨ بمتوسط أعمار ١٥.٤٠ وانحراف معياري ١.٠٨، وتم التطبيق في مدرسة ثانوية الجهراء للبنين، ومدرسة حمود الجابر الصباح للبنين.

٢ - أداة قياس البحث:

مقياس الشعور التباعدي من وضع فرانك ويليامز لتقييم الإبداع

:١٩٩٣

هو أحد المقاييس المشتقة من رزمة فرانك ويليامز للإبداع ويتكون من (٥٠) عبارة في صورته الأصلية، وهو يقيس الخصائص السلوكية للمبدعين وتحتوي على أربع مقاييس فرعية:

١- حب الاستطلاع أو الفضول Curiosity.

٢- التخيل Imagination.

٣- التعقيد Complexity.

٤- تحمل المخاطرة Risk-Taking.

وقد قام الباحث بترجمة المقياس وعرضه على عدد من المتخصصين في اللغة الإنجليزية وعلم النفس وأتبع عدد من الإجراءات للتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها من قبل المبحوثين، وقد خضع المقياس إلى تقنين سيكومتري بأكثر من طريقة مما يعزز ثبات وصدق المقياس وتقنيته على البيئة الكويتية.

وسوف نتناول إجراءات الصدق والثبات على مقياس الدراسة:

٣- المعالم السيكومترية للمقياس ونتائج القياس:

أولاً: الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس بطريقتين هما:

١- معامل ثبات ألفا: تم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس بمكوناته (٤٧

بنداً) وبلغ ٠.٨٤.

٢- القسمة النصفية: تم حساب ثبات المقياس بطريقة القسمة أو التجزئة

النصفية وجاءت على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول (١)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للمقاييس الفرعية

ومقياس الشعور التباعدي

التجزئة النصفية	ألفا	المقياس
٠.٣٨	٠.٥٤	حب الاستطلاع
٠.٤٧	٠.٤٨	التخيل
٠.٦١	٠.٦٠	التعقيد
٠.٧٠	٠.٧١	تحمل المخاطر
٠.٧٠	٠.٨٤	فرانك ويليامز للشعور التباعدي

تم تصحيح الطول بمعادلة (سبيرمان - بروان).

ثانياً: الصدق:

تم حساب صدق مقياس الدراسة بطريقتين:

١- الاتساق الداخلي:

أ. داخل البنود:

فحص الاتساق الداخلي للمقياس يؤدي إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني ويكشف الجدول ٢، معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس الدراسة وجاءت كل البنود دالة إحصائياً عدا البنود (٦-١٢-١٤).

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية

على مقياس الشعور التباعدي داخل العينة الكلية ن = (٢٢٧)

رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط
١	**٠.٢٤٦	١٣	**٠.٢٧٨	٢٥	**٠.٣٩٥	٣٧	**٠.٥١١
٢	**٠.١٠١	١٤	٠.٠٥٦	٢٦	**٠.٢٤٥	٣٨	**٠.٤٤٣
٣	**٠.٤٥٦	١٥	**٠.٣٤٦	٢٧	٠.١١٥	٣٩	**٠.٣٨٣
٤	**٠.٣١١	١٦	**٠.٥١٥	٢٨	**٠.٣٤٣	٤٠	**٠.٣٢٨
٥	**٠.٤٤٨	١٧	**٠.٤٣٤	٢٩	**٠.٣٨٥	٤١	**٠.٤٠٠
٦	٠.٠٩٣	١٨	**٠.٢٨٩	٣٠	**٠.٣٠٨	٤٢	**٠.٤٦٦
٧	*٠.١٣٢	١٩	**٠.٣٥٧	٣١	**٠.٤٢٨	٤٣	**٠.٣٢٢
٨	**٠.٣٩٤	٢٠	**٠.٣١١	٣٢	**٠.٢٧١	٤٤	**٠.٤٢٦
٩	**٠.٤٣٦	٢١	**٠.٤٢٥	٣٣	**٠.٢٣١	٤٥	**٠.٢٠٣
١٠	**٠.٣٩٥	٢٢	**٠.٣٨٢	٣٤	**٠.٤٧٨	٤٦	**٠.٥١٣
١١	**٠.٣٧٧	٢٣	**٠.٣٩٢	٣٥	**٠.٤٦٨	٤٧	**٠.٤٤٥
١٢	٠.١٢٨	٢٤	**٠.٤١٤	٣٦	**٠.٣٤٠		

* دال عند مستوى ٠.٠٥ ** دال عند مستوى ٠.٠١

ب: بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية:

جدول (٣)

معامل الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية

المقياس	معاملات الارتباط	المقياس	معاملات الارتباط	المقياس	معاملات الارتباط	المقياس	معاملات الارتباط
حب الاستطلاع	**٠.٧٦٣	التخيل	**٠.٧٨٨	التعقيد	**٠.٧٧٨	تحمل المخاطر	**٠.٨١٣

** دال عند مستوى ٠.٠١

٢- الصدق الظاهري:

اتسم المقياس بسهولة ووضوح العبارات فلم يلاحظ شكوى أي من المبحوثين بعدم وضوح العبارات من حيث المعنى أو المقصود لبنود المقياس.

٣- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس وتحديداً في القياس النفسي والقدرات العقلية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وقد استبعدت ثلاث عبارات من المقياس لعدم حصولها على متوسط ٣ درجات فما فوق من تقديرات المحكمين وحصلت ٤٧ عبارة على المعدل المطلوب.

٤- المقارنة الطرفية:

للتحقق من تمييز المقياس لمستوى درجات الشعور التباعدي وذلك بعمل مقارنة بين الربع الأدنى والأعلى كما هو مبين بجدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات (ت) والانحرافات المعيارية (ع) بين الربيع الأدنى / الأعلى
على مقياس الشعور التباعدي ن = (١٣٢)

الدالة	ت	الربيع الأعلى (ن = ٦٦)		الربيع الأدنى (ن = ٦٦)		مقياس الشعور التباعدي
		ع	م	ع	م	
٠.٠٠٠١	٢٠.٠٥	٦.٧٨	١٥٩.٧٠	١٣.٨٠	١٢١.٧٦	

باستخدام (ت) للمقارنات بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠.٠١ لصالح الربيع الأعلى مما يعني قدرة المقياس على التمييز بين عينات البحث.

٥- صدق المحك:

بين مقياس الشعور والتباعدي ومقياس تورانس للقدرة الإبداعية:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين مقياس الشعور التباعدي
ومقياس تورانس للإبداع

المقياس	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١- حب استطلاع	-						
٢- التخيل	**٠.٤٥٥	-					
٣- التعقيد	**٠.٤٩٦	**٠.٥٥٢	-				
٤- تحمل المخاطرة	**٠.٥٠٠	**٠.٥٠٩	**٠.٤٥٨	-			
٥- الدرجة الكلية للشعور التباعدي	**٠.٧٦٣	**٠.٧٨٨	**٠.٧٧٨	**٠.٨١٣	-		
٦- الأصالة	٠.٠٦٩	-٠.٠٨٣	-٠.١٥٠	-٠.١٠٢	-٠.١٢٧	-	
٧- الطلاقة	-٠.١٥٢	-٠.٠٦٢	-٠.١٣٧	-٠.١٢١	-٠.١٤٥	**٠.٢٢٢	-

بالنظر جدول (٥) تظهر نتائج الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين مقياس الشعور التباعدي ومقياس الأصالة والطلاقة من وضع تورانس، مما يدل على أن مكونات الشعور التباعدي تقيس الجوانب الانفعالية للفرد المبدع بينما الأصالة والطلاقة تقيس الجوانب العقلية للفرد الموهوب.

ولمعرفة مدى انتشار الشعور التباعدي بين أفراد العينة والذي يقيس الخصائص الشخصية للمبتكرين تم تقسيم استجابات العينة على مقياس الشعور التباعدي إلى ثلاث مستويات وحسبت درجة القطع بين المستويات الثلاثة من خلال جمع (وطرح) واحد انحراف معياري من متوسط الحسابي للمقياس وقسمت العينة حسب المتغيرات إلى ثلاثة مستويات لدرجات المقياس الكلية كما يلي:

المستوى الأول (درجات منخفضة) وهي تمثل أفراد العينة ذوي الدرجات التي تتراوح بين أقل قيمة (م- ١ ع) والمستوى الثاني (درجات متوسطة) وهي تمثل أفراد العينة ذوي الدرجات أن تتراوح بين (م- ١ ع) و (م+ ١ ع) والمستوى الثالث (درجات مرتفعة) وهي تمثل أفراد العينة ذوي بين (م+ ١ ع) وأعلى قيمة. وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (٦).

جدول (٦)

مستويات الشعور التباعدي بين عينة الدراسة ن = (٢٢٧)

النسبة	العدد	
١٣.٧ %	٣١	مرتفعي الشعور التباعدي (الابتكار)
٧٣.١ %	١٦٦	متوسطي الشعور التباعدي (الابتكار)
١٣.٤ %	٣٠	منخفضي الشعور التباعدي (الابتكار)

يظهر النتائج الواردة بالجدول تساوي نسب مرتفعي الشعور التباعدي ومنخفضي الشعور التباعدي (١٣.٥%) والنسب الأكبر جاءت لمستوى متوسطي الابتكار والتي بلغت ٧٣.١%.

الفروق بين الصفوف الدراسية:

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين صفوف الدراسة

لمقياس الشعور التباعدي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
حب الاستطلاع	بين المجموعات	١٢١.٨٥	٢	٦٠.٩٣	٢.٧٦	٠.٠٦٥
	داخل المجموعات	٤٩٣٨.٩٤	٢٢٤	٢٢.٠٥		
التخيل	بين المجموعات	١٥٤.٣٧	٢	٧٧.١٩	٢.٨٦	٠.٠٥٩
	داخل المجموعات	٦٠٤٤.٦٣	٢٢٤	٢٦.٩٩		
التعقيد	بين المجموعات	٢٥١.٢٠	٢	١٢٥.٦٠	٤.٣٨	٠.٠١٤
	داخل المجموعات	٦٤٢٣.٦٣	٢٢٤	٢٨.٦٨		
تحمل المخاطرة	بين المجموعات	٧٦.٦٠	٢	٣٨.٣٠	١.٠٤	٠.٣٥٤
	داخل المجموعات	٨٣١٨.٨١	٢٢٤	٣٦.٦٩		
الدرجة الكلية للإبداع	بين المجموعات	١٩٨٤.٠٠	٢	٩٩٢.٠٠	٣.٥٠	٠.٠٣٢
	داخل المجموعات	٦٣٤٤٦.٢٤	٢٢٤	٢٨٣.٢٤		

يوضح جدول (٧) نتائج المقارنة بين فئات الصفوف الثلاثة باستخدام تحليل التباين الأحادي وحيث يتضح من النتائج المعروضة ما يلي:

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن قيم "ف" كانت دالة بمقاييس التعقيد والدرجة الكلية للمقياس مما يعني أن هناك تأثيراً رئيساً

لمتغير الصف على المقياس ولمعرفة اتجاه هذه الفروق سوف نستخدم اختبار شيفيه Scheffe للبحث عن دلالات إحصائية أعمق لهذه الفروق ولاتجاهاتها على المستوى التفصيلي، وليس على المستوى الإجمالي، ولمعرفة أي هذه المجموعات الثلاث كانت السبب في إيجاد هذه الفروق.

جدول (٨)

الفروق بين الصفوف على مقياس الشعور التباعدي

المقياس	الصفوف	ن	المتوسط	ت	الدلالة
مقياس التعقيد	الحادي عشر	٥٣	٣٦.٤٩	-	-
	التاسع	١١٦	٣٤.٦٢	٢.٤٨	٠.٠٢٢
	العاشر	٥٨	٣٤.٤١	٢.٥٠	٠.٠٥٠
الدرجة الكلية	الحادي عشر	٥٣	١٤٧.٢٥	-	-
	التاسع	١١٦	١٤٠.٣١	٦.٩٣	٠.٠٤٨
	العاشر	٥٨	١٤٠.١٦	٧.٠٩	٠.٠٨٨

يظهر الجدول وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين صفوف الحادي عشر و صفوف التاسع لصالح صفوف الحادي عشر بمقياس التعقيد عند مستوى أقل من ٠.٠٠٥.

يوجد فروق ذا دلالة إحصائية بين صفوف الحادي عشر والعاشر لصالح الحادي عشر بمقياس التعقيد عند مستوى ٠.٠٠٥٠.

يوجد فروق ذا دلالة إحصائية بين صفوف الحادي عشر و صفوف التاسع لصالح صفوف الحادي عشر بالدرجة الكلية للمقياس.

الفروق بين الأصغر والأكبر سناً على مكونات قياس الشعور التباعدي:

جدول (٩)

المتوسطات (ت) والانحرافات المعيارية (ع)

بين الأعمار الأصغر/ الأكبر سناً على درجات المقاييس الفرعية
والدرجة الكلية للمقياس

الدلالة	ت	الأكبر ١٦ فأكثر (ن = ٩٨)		الأصغر ١٥ فأقل (ن = ١٢٩)		المقياس
		ع	م	ع	م	
٠.٢٧٨	١.٠٦	٤.٩٣	٣٤.٧٠	٤.٥٨	٣٤.٠٢	حب الاستطلاع
٠.٥٨٢	٠.٥٥	٥.٦٦	٣٥.٢٢	٤.٩١	٣٤.٨٤	التخيل
٠.١٨٥	١.٣٣	٥.٣٨	٣٦.٠٢	٥.٤٦	٣٥.٠٥	التعقيد
٠.٧٧٨	٠.٢٨	٦.١٦	٣٦.٧٩	٦.٠٠	٣٧.٠٢	تحمل المخاطرة
٠.٥١٦	٠.٦٥	١٩.٢٣	١٤٢.٧٣	١٥.١٧	١٤١.٢٥	مقياس الشعور التباعدي

يظهر جدول (٩) نتائج (ت) للمقارنات بين الأعمار الأصغر والأكبر سناً وقد جاءت مستوى دلالة (ت) أكبر من ٠.٠٥٠ مما يعني عدم وجود فروق بينهما بالمقاييس الفرعية أو الدرجة الكلية.

التحليل العاملي لمقياس الشعور التباعدي:

أجري الباحث التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج للعينة الكلية مع استخدام الجذر الكامن واحد صحيح، ثم تم تدوير للمحاور تدويراً مائلاً بالفارماكس وأعتبر الباحث أن التشعب الملائم هو الذي يبلغ ٠.٣ فأكثر. وأسفر التحليل العاملي لبند المقياس عن سبعة عشرة عوامل، أستبعد منها ثلاث عوامل لتشعب عبارتين عليه ويوضح الجدول التالي (جدول ٢) المصفوفة العاملية بعد التدوير المائل.

جدول (١٠)

يوضح المصفوفة العاملية لمقياس الشعور التباعدي

لدى عينة الدراسة الكلية بعد التدوير المائل

العنف	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١												٠.٤٤٥	
٢	٠.٤٠٧												
٣	٠.٤٧٩												
٤								٠.٣٥٧					
٥	٠.٥٠٨												
٦		٠.٣١٥										٠.٤٤٤	
٧												٠.٤٧١	
٨	٠.٤٥٨							٠.٣٣٥					
٩	٠.٥٢٨												
١٠	٠.٣٩٦					٠.٣٠٤				٠.٣٣٣			
١١	٠.٤١٠						٠.٣٩٨						٠.٣٣٦
١٢													
١٣												٠.٣٠٥	
١٤													
١٥													
١٦	٠.٥٩٠												
١٧	٠.٤٤٥												
١٨													
١٩	٠.٣٧٨												
٢٠													
٢١	٠.٤٥٥												٠.٣١٦
٢٢													
٢٣	٠.٤٢٥												
٢٤	٠.٤٧٨												
٢٥	٠.٤٦٩												
٢٦													٠.٣٤٢
٢٧													

البيد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
٢٨	-٠.٢١١			-٠.٣٣١			-٠.٢١٥						
٢٩	-٠.٤٢٨		-٠.٤١١									-٠.٢١٢	
٣٠						-٠.٢٩٧							
٣١	-٠.٤٢٣												
٣٢		-٠.٥١٩		-٠.٣٢٠	-٠.٢٤٧								
٣٣		-٠.٤٠٨		-٠.٤٦٥									
٣٤	-٠.٥٠٨												
٣٥	-٠.٤٥١												
٣٦	-٠.٣٦٥		-٠.٢١١	-٠.٣٠٤									
٣٧	-٠.٥٥٨			-٠.٢٧٢									
٣٨	-٠.٤٨٠				-٠.٢٢٤								
٣٩	-٠.٤٢٥												
٤٠		-٠.٣٧٧		-٠.٤٩٤									
٤١	-٠.٤٢٣		-٠.٤٧٧										
٤٢	-٠.٥٤٠												
٤٣			-٠.٢٢٣	-٠.٣٧٩									
٤٤	-٠.٣٦٦		-٠.٢١١										
٤٥		-٠.٤٧٦	-٠.٤٠٩		-٠.٣٠٥								
٤٦	-٠.٥٢٨												
٤٧	-٠.٥٠٩				-٠.٤٢٧								
المتوسط الكامل	٦.٨١	٢.٥٦	٢.٠٤	١.٩٧	١.٦٤	١.٥٦	١.٥٠	١.٢٩	١.٢٥	١.٢٢	١.٢٣	١.١٧	١.٠٢
النسبة	١٤.٤٨	٥.٤٥	٤.٢٣	٤.٢٠	٢.٥٠	٢.٢٧	٢.١٨	٢.٩٥	٢.٦٦	٢.٨١	٢.٦١	٢.٤٨	٢.١٨

يتضح من الجدول (١٠) أن التحليل العاملي لبنود المقياس أسفر عن سبعة عشرة عوامل أحادية القطب استوعبت ٦٣.٩٢ من التباين الكلي. وبعد استبعاد أربعة عوامل بلغ التباين الكلي ٥٤.١٥. وقد وصلت بنود المقياس جميعها إلى الحد المقبول للتشبع، كما تبين أن هناك عدداً من العبارات تشبعت على أكثر من عامل.

وسوف يقوم الباحث في تسمية العوامل وفق أعلى تشبعات البنود على العامل.

بالنظر إلى جدول (١١) تشبعات البنود على العامل الأول ويمكن تسمية العامل حسب الاستطلاع والفضول. حيث استوعب العامل.

جدول (١١)

التشبعات الجوهرية على العامل الأول

رقم م	رقم البند	البند	التشبع
١	٢	أحب أن أتفحص الأشياء لكي أجد فيها تفاصيل لم أرها من قبل.	٠.٤٠٧
٢	٣	عادة ما أقوم بالسؤال عن الأشياء التي أجهلها.	٠.٤٧٩
٣	٥	إذا لم أستطيع عمل شيء في المرة الأولى أستمر بالمحاولة حتى أستطيع عمله.	٠.٥٠٨
٤	٨	أحب معرفة ما إذا كانت الأمور صحيحة حقاً.	٠.٤٥٨
٥	٩	أود القيام بالكثير من الأشياء الجديدة.	٠.٥٢٨
٦	١٠	أحب التعرف على أصدقاء جدد.	٠.٣٩٦
٧	١١	أود أن أفكر في الأمور التي لم تحدث لي إطلاقاً.	٠.٤١٠
٨	١٦	أحب الأشياء المختلفة.	٠.٥٩٠
٩	١٧	أتساءل في كثير من الأحيان كيف يفكر الآخرون.	٠.٤٤٥
١٠	١٩	أشعر بالمتعة من انضمام الأصدقاء الذين يشاركوني أفكارى.	٠.٣٧٨
١١	٢١	عندما أكبر أود أن أفعل أشياء لم أفكر بها أحد من قبل.	٠.٤٥٥
١٢	٢٣	أنا عادة لا أحب معظم القواعد.	٠.٤٢٥
١٣	٢٤	أود أن أحل المشكلة حتى لو لم يكن لها إجابة صحيحة.	٠.٤٧٦
١٤	٢٥	أحب أن أقوم بتجربة أشياء كثيرة.	٠.٤٦٩
١٥	٢٨	عندما أقرأ أو أشاهد التلفزيون أود اللعب دور أحد ما في القصة.	٠.٣١١
١٦	٢٩	أود أن أحلم كيف يعيش الناس قبل ٢٠٠ سنة.	٠.٤٣٨
١٧	٣١	أحب استكشاف الحقائق والصناديق القديمة فقط لرؤية ما يكون فيها.	٠.٤٣٣
١٨	٣٤	أنا لمن الممتع أن أؤمن ثم أتأكد أن كنت على صواب.	٠.٥٠٨

رقم البند	التشبع	البند	م
٣٥	٠.٥٤١	أستمتع في حل الألغاز ولعب الألعاب التي تجعلني أتساءل ماذا سيحدث مستقبلاً.	١٩
٣٦	٠.٣٦٥	يكره أصدقائي المقربون الأسئلة السخيفة.	٢٠
٣٧	٠.٥٥٨	أود أن أفكر في أفكار جديدة حتى لو كنت غير قادر على استخدامها.	٢١
٣٨	٠.٤٨٠	أود أن أضع كل شيء في مكان خاص.	٢٢
٣٩	٠.٤٣٥	سيكون من المثير محاولة العثور على إجابات لمشاكل في المستقبل.	٢٣
٤١	٠.٤٢٣	أنا عادة أهتم يلعب الألعاب التي أستمتع بها أكثر من التي أفوز فيها.	٢٤
٤٢	٠.٥٤٠	أحب أن أفكر في أشياء مثيرة لم يفكر بها أحد من قبلي.	٢٥
٤٤	٠.٣٦٦	أود أن أنظر في الكتب والمجالات فقط لرؤية ما فيها.	٢٦
٤٦	٠.٥٣٨	أود أن أسأل أسئلة عن أمور لم يسألها أناس آخرون.	٢٧
٤٧	٠.٥٠٩	أحب أن يكون لدي الكثير من الأشياء المثيرة لكي أقوم بعملها في البيت أو المدرسة	٢٨

جدول (١٢)

التشبعات الجوهرية على العامل الثاني

رقم البند	التشبع	البند	م
٦	٠.٣١٥	أنا لا أختار لعبة لا يستطيع الآخرون لعبها أو لا يعرفها الآخرون.	١
١٤	٠.٦٢٠	أود العيش على محطة فضاء بدلاً من العيش على الأرض.	٢
١٥	٠.٣٥٨	أكون عصبياً حينما لا أعرف ماذا سيحدث لاحقاً.	٣
٢٦	٠.٣٨٢	بمجرد أن أعر على إجابة لمشكلة ما أحب التشبث بها بدلاً من محاولة العثور على إجابات أخرى.	٤
٣٢	٠.٥٢٩	أود أن يعمل والدي والمعلمون بنفس الطريقة بدلاً من التغيير.	٥
٣٣	٠.٤٠٨	أنا أعلم ما أشعر به تجاه الأشياء صحيحاً.	٦
٤٠	٠.٣٦٣	أحب أن أجرب أشياء جديدة لمعرفة ماذا سيحدث في فقط.	٧
٤٤	٠.٣١٦	أود أن أنظر في الكتب والمجالات فقط لرؤية ما فيها.	٨
٤٥	٠.٤٤٦	أعتقد أن هناك إجابة صحيحة واحدة فقط على معظم الأسئلة.	٩

بالنظر إلى جدول (١٢) وتشبعات البنود يمكن تسمية العامل عامل الطموح.

جدول (١٣)

التشبعات الجوهرية على العامل الثالث

م	رقم البند	البند	التشبع
١	١٢	أن لا أحب أن أتخيل أن أكون فناناً أو شاعراً أو موسيقياً يوماً ما.	٠.٥٢٥
٢	٢٩	أود أن أحلم كيف يعيش الناس قبل ٢٠٠ سنة.	٠.٤٦١
٣	٣٦	يكره أصدقائي المقربون الأسئلة السخيفة.	٠.٣١١
٤	٤١	أنا عادة أهتم بلعب الألعاب التي أستمتع بها أكثر من التي أفوز فيها.	٠.٤٢٢
٥	٤٣	عندما أرى صورة لشخص ما أنا لا أعرفها أتوق لمعرفة كيف سيكون.	٠.٣٢٣
٦	٤٥	أعتقد أن هناك إجابة صحيحة واحدة فقط على معظم الأسئلة.	٠.٤٠٩

بالنظر إلى جدول (١٣) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل الخيال.

جدول (١٤)

التشبعات الجوهرية على العامل الرابع

م	رقم البند	البند	التشبع
١	٢	أحب أن أتفحص الأشياء لكي أجد فيها تفاصيل لم أرها من قبل.	٠.٣٠١
٢	١٧	أتساءل في كثير من الأحيان كيف يفكر الآخرون.	٠.٣٠٠
٣	١٨	أفضل القصص وما يعرض في التلفزيون حول الأشياء التي حدثت في الماضي.	٠.٣٤١
٤	٢٠	أنا عادة ما ألزم الهدوء عندما تسوء الأمور أو أكون مخطئاً.	٠.٣٣٢
٥	٢٨	عندما أقرأ أو أشاهد التلفزيون أود أن أرى الحب دور أحد ما في القصة.	٠.٣٣١
٦	٣٢	أود أن يعمل والدي والمعلمون بنفس الطريقة بدلاً من التغيير.	٠.٣٢٠
٧	٣٣	أنا أعلم ما أشعر به تجاه الأشياء صحيحاً.	٠.٤٦٥
٨	٣٦	يكره أصدقائي المقربون الأسئلة السخيفة.	٠.٣٠٤
٩	٤٣	عندما أرى صورة لشخص ما أنا لا أعرفها أتوق لمعرفة كيف سيكون.	٠.٣٧٩

بالنظر إلى جدول (١٤) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل المشاعر الداخلية.

جدول (١٥)

التشبعات الجوهرية على العامل الخامس

م	رقم البند	البند	التشبع
١	١٠	أحب التعرف على أصدقاء جدد.	٠.٣٠٤
٢	١٩	أشعر بالمتعة من انضمام الأصدقاء الذين يشاركوني أفكاري.	٠.٤١٣
٣	٣٢	أود أن يعمل والدي والمعلمون بنفس الطريقة بدلا من التغيير.	٠.٣٤٧
٤	٣٧	أود أن أفكر في أفكار جديدة حتى لو كنت غير قادر على استخدامها.	٠.٣٢٢
٥	٤٠	أحب أن أجرب أشياء جديدة لمعرفة ماذا سيحدث في فقط.	٠.٤٩٤

بالنظر إلى جدول (١٥) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل التواصل الاجتماعي.

جدول (١٦)

التشبعات الجوهرية على العامل السادس

م	رقم البند	البند	التشبع
١	١٣	بعض الأفكار مثيرة جداً بالنسبة لي لدرجة أنني أنسى الأشياء الأخرى.	٠.٣٥٢
٢	١٤	أود العيش على محطة فضاء بدلا من العيش على الأرض.	٠.٣٣٨
٣	٢١	عندما أكبر أود أن أفعل أشياء لم أفكر بها أحد من قبل.	٠.٣٠٤
٤	٢٥	أحب أن أقوم بتجربة أشياء كثيرة.	٠.٣٢٠
٥	٣٠	أنا لا أتضايق حينما لا يصل أصدقائي إلى قرار.	٠.٣٩٧

بالنظر إلى جدول (١٦) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل الإصرار والمثابرة.

جدول (١٧)

التشبعات الجوهرية على العامل السابع

م	رقم البند	البند	التشبع
١	١١	أود أن أفكر في الأمور التي لم تحدث لي إطلاقاً.	٠.٣٩٨
٢	١٥	أكون عصبياً حينما لا أعرف ماذا سيحدث لاحقاً.	٠.٣٤٦
٣	٢٢	أحب الأصدقاء الذين يعملون الأشياء بنفس الطريقة القديمة دائماً.	٠.٣٤٣
٤	٢٨	عندما أقرأ أو أشاهد التلفزيون أود أن أعب دور أحد ما في القصة.	٠.٣١٥

من ملاحظة جدول (١٧) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن

تسميته عامل التنبؤ.

جدول (١٨)

التشبعات الجوهرية على العامل الثامن

م	رقم البند	البند	التشبع
١	٨	أحب معرفة ما إذا كانت الأمور صحيحة حقاً.	٠.٣٣٥
٢	٢٣	أنا عادة لا أحب معظم القواعد.	٠.٣٥٣
٣	٣٨	أود أن أضع كل شيء في مكان خاص.	٠.٣٣٤
٤	٤٧	أحب أن يكون لدي الكثير من الأشياء المثيرة لكي أقوم بعملها في البيت أو المدرسة	٠.٤٢٢

من ملاحظة جدول (١٨) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن

تسميته عامل إعادة التنظيم.

جدول (١٩)

التشبعات الجوهرية على العامل التاسع

م	رقم البند	البند	التشبع
١	٤	أود معرفة أنني قادر على الفوز قبل الاشتراك في لعبة جديدة.	٠.٣٥٢
٢	١٠	أحب التعرف على أصدقاء جدد.	٠.٣٧٣
٣	١٨	أفضل القصص وما يعرض في التلفزيون حول الأشياء التي حدثت في الماضي	٠.٥١١

بالنظر إلى جدول (١٩) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل التجديد.

جدول (٢٠)

التشبعات الجوهرية على العامل العاشر

م	رقم البند	البند	التشبع
١	١٣	بعض الأفكار مثيرة جداً بالنسبة لي لدرجة أنني أنسى الأشياء الأخرى.	٠.٤٣٥
٢	٢٤	أود أن أحل المشكلة حتى لو لم يكن لها إجابة صحيحة.	٠.٣٠٣
٣	٤٥	أعتقد أن هناك إجابة صحيحة واحدة فقط على معظم الأسئلة.	٠.٣٠٥

بالنظر إلى جدول (٢٠) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل الاستئارة.

جدول (٢١)

التشبعات الجوهرية على العامل الحادي عشر

م	رقم البند	البند	التشبع
١	٦	أنا لا أختار لعبة لا يستطيع الآخرون لعبها أو لا يعرفها الآخرون.	٠.٤٤٤
٢	٧	أحب عمل الأشياء بالطريقة نفسها بدلاً من إيجاد طرق جديدة. يستطيع الآخرون لعبها أو لا يعرفها الآخرون.	٠.٤٧١
٣	٢٧	أنا لا أميل للتحدث أمام زملائي في الصف.	٠.٣١٣

بالنظر إلى جدول (٢١) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل المسايرة.

جدول (٢٢)

التشبعات الجوهرية على العامل الثاني عشر

م	رقم البند	البند	التشبع
١	١	أحاول أن أؤمن عن الأشياء في المدرسة حتى ولو لم أكن على صواب.	٠.٤٤٥
٢	٢٦	بمجرد أن أعر على إجابة لمشكلة ما أحب التشبث بها بدلاً من محاولة العثور على إجابات أخرى.	٠.٣٤٢
٣	٢٩	أود أن أحلم كيف يعيش الناس قبل ٢٠٠ سنة.	٠.٣١٢

بالنظر إلى جدول (٢٢) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل التوقع.

جدول (٢٣)

التشبعات الجوهرية على العامل الثالث عشر

م	رقم البند	البند	التشبع
١	١١	أود أن أفكر في الأمور التي لم تحدث لي إطلاقاً.	٠.٣٣٦
٢	١٣	بعض الأفكار مثيرة جداً بالنسبة لي لدرجة أنني أنسى الأشياء الأخرى.	٠.٣٠٥
٣	٢٠	أنا عادة ما ألزم الهدوء عندما تسوء الأمور أو أكون مخطئاً.	٠.٣١٦

بالنظر إلى جدول (٢٣) وتشبعات البنود على هذا العامل فيمكن تسميته عامل التفكير التباعدي.

تفسير نتائج الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة سوف نستعرض النتائج وتفسيرها.

حيث كان التساؤل الأول عن مؤشرات صدق قياس الشعور التباعدي على عينات من طلبة التعليم العام، فتشير نتائج الدراسة والذي تم استخدام عدة أنواع من الصدق بغرض التثبت من سلامة أداة القياس وصلاحياتها للاستخدام فقد كشف حساب الصدق من خلال الاتساق الداخلي والذي يؤشر إلى صدق تكويني للمقياس فقد أكد جدول معاملات الارتباط بين بنود المقياس على أن العلاقة الارتباطية دالة بين كل بنود المقياس عدا البنود (٦، ١٢، ١٤)، وكذلك الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية، وكذلك الصدق الظاهري والذي يتضمن فهم المبحوثين لبنود المقياس، وهو ما تأكد بعد تطبيق الأداة على عينات الدراسة. وعرض المقياس على عدد من المحكمين، بغرض فحص محتوى العبارات وقياس مدى تعلق البنود بمقياس الشعور التباعدي وهو ما يسمى بصدق المحكمين، وكذلك تم استخدام طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من تميز المقياس وهو ما تحقق من قدرة المقياس على تمييز درجات المبحوثين، مما يؤشر على صدق المقياس، وقد استخدم الباحث ما يسمى بصدق المحك وهو قياس العلاقة الارتباطية بين بنود مقياس الشعور التباعدي ومقياس تورانس للقدرات الإبداعية، فقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة وتفسر هذه النتيجة في ضوء اختلاف المقياسين في جوانب القياس فالشعور التباعدي يقيس الخصائص الانفعالية والشخصية للمبدعين بينما مقياس تورانس يستهدف المكونات العقلية. ناهيك عن اختلاف طريقة التصحيح في الاختبارين.

أما التساؤل الثاني والذي يتعلق في مؤشرات ثبات المقياس لدى عينات الدراسة بين طلبة التعليم العام، فقد استخدم الباحث أكثر من طريقة في حساب معاملات ثبات الدراسة فقد أظهر معامل ثبات ألفا

كرونباخ عن ثبات المقياس بدرجة عالية وصلت إلى ٠.٨٤، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة القسمة النصفية وجاءت مقبولة في المقاييس الفرعية والدرجة الكلية وهو ما يؤكد سلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق.

ويشير التساؤل الثالث إلى قدرة المقياس على تصنيف التلاميذ المبدعين على مقياس الشعور التباعدي وفق معايير الأداء، فقد كشفت نتائج الدراسة عن ثلاث مستويات للتلاميذ تمثلت في مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الشعور التباعدي، وهو ما يؤكد أن التلاميذ المبدعين يتمتعون بخصائص انفعالية وشخصية تميزهم عن التلاميذ العاديين، وهو ما هدف مقياس الشعور التباعدي على قدرته في تحديد مستويات الطلبة المبدعين.

وفي ما يتعلق بالتساؤل الرابع عن إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الشعور التباعدي وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي والعمر.

فقد أسفرت نتائج الدراسة عن تأثير لمتغير الصف الدراسي على المقياس، وبعد فحص تحليل التباين الأحادي بين صفوف الدراسة، واستخدام اختبار شيفيه Scheffe للبحث عن دلالات الفروق، اتضح أن ثمة فروق بين الصف التاسع والحادي عشر بمقياس التعقيد لصالح الصف الحادي عشر، وكذلك هناك دلالة إحصائية بين الصف العاشر والحادي عشر على مقياس التعقيد لصالح الصف الحادي عشر وبينت النتائج أن الفروق في الصفوف الدراسية لصالح الصف الحادي عشر على الدرجة الكلية لمقياس الشعور التباعدي ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء أثر التعليم الذي يسهم في بناء الشعور التباعدي لدى

الطلبة، فكلما اجتاز الطالب مراحل دراسية متقدمة يجعله أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات العلمية أو التربوية وحتى المواقف الشخصية.

أما في الفروق بين الأعمار الأصغر والأكبر فلم يكشف تحليل التباين عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر سواء في المقاييس الفرعية أو الدرجة الكلية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه هاجر خيرالله ٢٠٠٨.

أما عن التساؤل الخامس في العوامل المكونة لمقياس الشعور التباعدي فقد كشفت نتائج الدراسة بعد التحليل المتعامد بالفاريماكس عن استخراج سبعة عشر عاملاً وقد أستبعد أربعة عوامل نظراً لقلّة عدد البنود أقل من ثلاثة وانتهى إلى ثلاثة عشر عاملاً أحادية القطب استوعبت ٥٤.١٥ من التباين الكلي، وقد وصلت بنود المقياس إلى التشبع المقبول وهو ٠.٣ فما فوق.

وقد تم تسمية العوامل وفق أعلى تشبعات البنود على العامل وهي كالتالي:

العامل الأول: حب الاستطلاع والفضول.

العامل الثاني: الطموح.

العامل الثالث: الخيال.

العامل الرابع: المشاعر الداخلية.

العامل الخامس: التواصل الاجتماعي.

العامل السادس: الإصرار والمثابرة.

العامل السابع: التنبؤ.

العامل الثامن: إعادة التنظيم.

العامل التاسع: الميل للتجديد.

العامل العاشر: الاستثارة.

العامل الحادي عشر: المسايرة.

العامل الثاني عشر: التوقع.

العامل الثالث عشر: التفكير التباعدي.

وقد كشف التركيب العاملي للمقياس عن عوامل متعددة، يتضح منها أن الشعور التباعدي يشتمل على أبعاد تفسرية واجتماعية وعقلية تشكلت في تشبعات البنود على العوامل المستخرجة بواسطة التحليل العاملي، ومؤدي هذه النتيجة أن الخصائص الانفعالية والسلوكية ضرورية للفرد بل تعد مخفزة للإبداع وهو ما يسعى إليه الباحثون في القدرات الإبداعية بهدف معرفة الصفات الشخصية المصاحبة للعملية الإبداعية.

مراجع الدراسة:

- دفيز، وجارى، وريم، وسيلفيا (٢٠٠١): تعليم الموهوبين والمتفوقين (ترجمة المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر). دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.
- سعد السيد إبراهيم (٢٠٠٧) تطوير صورة بحرينية من مقاييس تقدير الخصائص السلوكية (SRBCSS-R) للطلبة الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- هاجر خيرالله (٢٠٠٨): تقنين رزمة فرانك ويليامز للصفوف الدراسية من الثالث إلى السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- فريح العنزي وآخرون (٢٠٠١) سيكولوجية الابتكار والتخلف العقلي، دار الفلاح، الكويت.
- Erdogdu, y. (2006) The adaptation of Creativity assessment Scale to Turkish culture Retrieved January 11th 2008, from: [http:// weu. inonu. edu.tr/efdergi /erdogdu. Doc](http://weu.inonu.edu.tr/efdergi/erdogdu.Doc).
- Williams, F. (1993) creativity assessment packet manual, Texas: proed, Inc.
- Davis G. A., & Rimm, S.B (1997) Education of the gifted and talented. USA: Allyn & Bacon
- Chen, K. Wang, X. WU. Y. XU, J. & KE, S. (2005) Multiple Intelligences Theory Applied to enhancement of the 5th Grade Regular students creative and thinking Ability. Retrieved January 11th 2008, from: [http:// 140.122.100.145/acad/ docmeet/ RM 18.doc](http://140.122.100.145/acad/docmeet/RM18.doc) 11/1/2008

Standardizing divergent feeling scale of frank Williams creativity for sample from secondary students school in the state of Kuwait.

Abstract

- The aim of this study Discover a bout indices of validity and reliability for divergent feeling scale, and standardize for Kuwaiti Environment, and Recognizing the differences for the study sample responses on divergent feeling test, attributed to class and age variables, a study sample content of 227 from secondary students stage.
- The results statistics analyses answer the following question:
 - The reliability for divergent feeling scale accounted by Alfa kronpack, and split half, the results was higher degrees.
 - The validity for divergent feeling scale accounted more methods, the results was approved the results study.
 - Discover about three stages for the students on divergent feeling scale (high- average- low).
 - The results study discovers about affect the class variable on divergent feeling scale between classes ninth and tenth and eleventh higher Thom eleventh.
 - The results study no discovers any statistically significance differences attributed to the age variable with the study sample.
 - The results study for the factor analysis discovers many factors content the divergent feeling scale.

تقنين مقياس الشعور التباعدي للإبداع من وضع فرانك ويليامز لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مؤشرات ثبات وصدق مقياس الشعور التباعدي وتقنينه على البيئة الكويتية، وكذلك التعرف على الفروق في استجابات عينة الدراسة على مقياس الشعور التباعدي وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي والعمر، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٢٧ من طلاب المرحلة الثانوية، وأسفر تحليل البيانات إحصائياً على عدة نتائج أهمها: تم حساب معامل ثبات مقياس الشعور التباعدي بطريقتين ألفا كرونباخ والقسمة النصفية وكانت الدرجات مرتفعة. وتم حساب صدق مقياس الشعور التباعدي بأكثر من طريقة وكانت النتائج مقبولة. وأسفرت نتائج الدراسة عن تأثير متغير الصف الدراسي على مقياس الشعور التباعدي بين الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر لصالح الحادي عشر. ولم تكشف نتائج الدراسة عن أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر لدى عينة الدراسة. وأظهرت نتائج التحليل العاملي عن عدة عوامل مكونة لمقياس الشعور التباعدي.

